

دب
ما شأخ أيضا الجيده وتبشيطا لهته وقصده وعلينا ان نلزم حدود الا
معه وان تصححت الكتاب العزيز وحده فيه كثير منها سورة عيسى التي
عاشته حتى اسه عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تما شيا من الوجز
لكانت هذه السورة فقط تقر من هذا انه ليس اسقاط التدبير الممدوح ترك
الدخول في اسباب الدنيا والفكرة في مضاميرها ليستعين بذلك على طاعة
مولاه والعمل الاخره وانما التدبير المنزه عنه هو التدبير فيها لها وعلما
ذلك ان يعصى الله من اجها وان ياخذها كيف كان من اجها وغير جملها
فاين اعلم ان الاشيا انما تدم وتمدح بما تودي اليه فالتدبير الممدوح
ما شغلك عن الله وعظلك عن القيام بخدمة الله وصدك عن معاملته الله
والتدبير المحمود هو ما يتركك من ان يورد بك الى القرب من الله ويوصلك الى
مرضاته وكذلك الدنيا ليست تدم بلسان الاطلاق ولا تمدح كذلك
وانما المذموم ما شغلك عن مولاه ومنعك عن الاستعداد لآخره كما
قال بعض العارفين كلما شغلك عن الله من اهل ومال وولد فهو عليك ميسر
والممدوح ما اعانك على طاعته وانفضك الى خدمته وبالجملة ما وقع
المدح به فهو ممدوح في نفسه وما وقع الذم به فهو مذموم في نفسه
وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة فذروها ما
صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وجا

منه صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فجع مطية المؤمن عليها يبلغ
الخير وبها يتجو من الشر فالدنيا التي لعنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الدنيا الساغله عن الله ولذلك استثنى الحديث فقال الا ذكر
الله وما والاها وعلاها ومعها فيمن عليه السلام ان هذا ليس من
الدنيا **وقوله** صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا اي التي توصلكم اليها
الله ولذلك **قال** صلى الله عليه وسلم فتمت مطية المؤمن قدسها
من حيث كونها مطية لان من حيث انها دار اعتراك ووجود اوزار
واذ قد علت لهذا فقد فتمت ان اسقاط المدبر ليس هو الخروج
عن الانساب حتى يعود الانسان صبيحة ويكون كالأعلى الناس فعمل
حكر الله في اتيان الانساب وارتباط الوسايط وقد جاء عن عيسى
عليه الصلاة والسلام انه من محمد فقال له من اين ناكل قال اخي
يطعمني قال اخوك اعبد منكم اي اخوك وان كان في سوقه اعبد
منك لانه هو الذي اعانك على الطاعة وفرغك لها وكيف يمكن ان
تتكرر الدخول في الانساب بعد ان جاء قوله سبحانه واحل الله البيع
وحرم الربا **وقوله** واشهدوا اذا ابتاعتم **وقوله** عليه السلام
احراما لكل المرء من كسب يمينه وان دارا ودين الله صلى الله عليه وسلم
كان ياكل من كسب يمينه **وقوله** عليه السلام افضل الناس عمل الصائم

عنه

عنه صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فجع مطية المؤمن عليها يبلغ
الخير وبها يتجو من الشر فالدنيا التي لعنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الدنيا الساغله عن الله ولذلك استثنى الحديث فقال الا ذكر
الله وما والاها وعلاها ومعها فيمن عليه السلام ان هذا ليس من
الدنيا **وقوله** صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا اي التي توصلكم اليها
الله ولذلك **قال** صلى الله عليه وسلم فتمت مطية المؤمن قدسها
من حيث كونها مطية لان من حيث انها دار اعتراك ووجود اوزار
واذ قد علت لهذا فقد فتمت ان اسقاط المدبر ليس هو الخروج
عن الانساب حتى يعود الانسان صبيحة ويكون كالأعلى الناس فعمل
حكر الله في اتيان الانساب وارتباط الوسايط وقد جاء عن عيسى
عليه الصلاة والسلام انه من محمد فقال له من اين ناكل قال اخي
يطعمني قال اخوك اعبد منكم اي اخوك وان كان في سوقه اعبد
منك لانه هو الذي اعانك على الطاعة وفرغك لها وكيف يمكن ان
تتكرر الدخول في الانساب بعد ان جاء قوله سبحانه واحل الله البيع
وحرم الربا **وقوله** واشهدوا اذا ابتاعتم **وقوله** عليه السلام
احراما لكل المرء من كسب يمينه وان دارا ودين الله صلى الله عليه وسلم
كان ياكل من كسب يمينه **وقوله** عليه السلام افضل الناس عمل الصائم

عنه

عنه